ومثل ما ذكره في لزوم الواو الجملة الفاقدة للضمير
قوله وجملته الحال اي الجملة الواقعة في موضع
الحال على قياس ما سبق في عبارته قوله يجوز
ربطها بالواو الاولى يجب اذ وجود الربط بواحد
من الامور الثلاثة واجب لا جائز فقط ويمكن
ان يوجه كلام الشارح بانه نظر الى خصوص
الرابط لا الى عموم الربط وهو القدر المشترك
فوجود القدر المشترك الصادق بفرد او فردين
واجب ووجوده في خصوص فرد بعينه جائز
لا واجب افاده البحوثي واصل هذه الواو
واو العطف استعيرت لربط الحال بعاملها كما
استعيرت الفاء العاطفة لربط الجزا بالشرط
ولا يستعمل هنا للربط سوى الواو لانها للجمع
والغرض اجتماع الحال مع العامل او يقال الحال
فضلة يتم الكلام بدونه فاعتبر تشبيهه مع
الضمير الذي هو اقوى الروابط الواو بخلاف
الخبر فانه عمدة لا يتم الكلام بدونه فاكتفي
فيه باي رابط لان شدة الحاجة تساعد
في الربط قوله وواو الابتدا اي لانها تدخل
كثيرا على المبتدا وان لم تلزمه قوله بل انها
وما بعدها الخ اي فالمراد تشبيه واو الحال

باذ

باذ فيما ذكره ببيان معناها قوله وسوى ما قدم
اي المضارع المثبت ولما كان الحكم ليس كذلك في جميع
افراد السوى لما تقدم قال الشارح ويستثنى الخ
قوله على ما مر اي من ان امتناع الاقتران با
لواو على الاصح لانه متفق على امتناعه لكنه
لم يتقدم الاشارة الى ذلك الا مع النفي بلا دون
ما فقيد على ما مر اي في مجموع ذلك وان كان في
الامتناع مع النفي بها ايضا خلاف قوله سوى
المنفي بلم او لما اي فيكون المراد عموم السوى له
الفرق بينه وبين المنفي بلا او ما انه ماض في
المعنى لان لم تقلبه الى المضي فلذلك سلم ربطه
بالواو كالماضي لفظا تدبر قوله فلا يكمل هنا اي
لما تقدم من ان شرط الجملة الحالية ان لا تصدر
بعلم استقبال قوله غير ما تقدم اي الجملة الا
سمية الواقعة بعد عاطف والمؤكدة لمضمون جملة
قوله ونحو عصيته حال من الذيب وهي
مرتبطة بالواو فقط ولا يصح ان تكون حالا من
ضميرها لانه ليس المراد ان عفوهم في تلك الحالة
بل المراد ان اكل الذيب لهم واقع في تلك الحالة والحال
جملة على كل من الوجهين في محل نصب اما على
الرفع فظاهر واما على النصب فلانه على تقدير

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)